نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(يا صاحبي نداء صب مغرم ... قلبي بحب المصطفى معمور) .

(عوجا علي بوقفة وبعطفة ... إني على ألم الفراق صبور) .

(إن لم أزر بالجسم قبر المصطفى ... فالقلب من بعدالمزار يزور) .

(نيران قلبي بالبعاد توقدت ... ومدامعي خدي بها ممطور) .

(فمن الفراق الحتم نيران لها ... لهب ومن فيض الدموع بحور) .

(فمتى أفوز بوقفة في طيبة ... والقلب مني فارح مسرور) .

(ويقال لي إنزل بأكرم منزل ... وابشر فأنت على النوى منصور) .

(إن جاد دهري بالوصول لطيبة ... بعد المطال فذنبه مغفور) .

(هي جنة من حلها نال المنى ... وسما وساد وصافحته الحور) .

(حتى النسيم إذا سرى من نحوها ... يصبو إليه المسك والكافور) .

ومنها قوله C تعالى .

(أما النسيم فقد حياك عاطره ... وبارق المنحنى أحياك ماطره) .

(خاطر بروحك في نيل الوصال فكم ... من نازح نال طيب الوصل خاطره) .

(زهر الربى باسم تندى كمائمه ... رق النسيم بها إذ راق ناظره) .

(ما حل روض المنى الغض الجنى دنف ... فاستضحكت فيه من عجب أزاهره) .

(والنهر أبرز للبدر الأتم حلى ... والبدر طرز ماء النهر زاهره) .

(والغصن تلعب أنفاس الرياح به ... والطل قد نثرت منه جواهره) .

(والليل قد رقمت بالشهب حلته ... والبرق يبسم في الظلماء ساهره) .

(والنور محض جنى فوق الندى درر ... وعقدها زين الأغصان دائره) .

(وملبس الروض قد زانته خضرته ... والليل بالفجر قد شابت غدائره) .

(والصبح سل على جيش الظلام ظبى ... وعندما سلها ولت عساكره)